الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة

السّنة الدّراسيّة: 2022م/2023م

المستوى الدّراسي: الرّابع المتوسّط

اختبار الفصل الثّاني في مادّة اللّغة العربية

المدّة: ساعتان

النّصّ:

طالما يتردّد في أوساطنا التّعليميّة أنّ اللّغة العربيّة لا تُواكب عصر العِلم والتّكنولوجيا، وأنّها متخلّفة لا تَصلُح لاستيعاب النّهضة العلميّة المعاصرة، وأنّ على أبناء العربيّة كي يكونوا مُتَّسمين بالرُّقي أنْ يَدْرُسُوا المعارف العلميّة - من طبّ وهندسة وجيولوجيا وكيمياء- باللّغات الأجنبيّة. ويستشهد بعض أرباب هذا الاتّجاه على ضعف اللّغة العربيّة في هذا المجال بِضَآلَةِ المَجَلَّاتِ العلميّة التي تَصْدُر في الوطن العربيّ، و نُدرة الأبحاث العلميّة المُبْتَكَرة المنشورة على امتداد الأرض العربيّة.

لقد أسهمتْ لُغتنا الفصحى في النّهضة العلميّة الأوروبيّة عن طريق ما انتقل إلى الغرب من تراث الأمّة العربيّة، هذا التّراث الإنساني **كـلّـه** غنيّ بقيم الحضارة المادية والمعنوية، فنُقِلَتْ رسائل الرَّازي في الطبّ والخوارزمي في الرّياضيات إلى اللّغات الأوروبيّة، وكان كِتاب الشّريف الإدريسيّ المصدر الأول في الجغرافيا إبان عصر النّهضة... اللغة **(تُطوِّر الشعوب)** فبعض الأمم في عصرنا الحديث كالصّين واليابان وصلت إلى قمة النّهضة الصّناعية من غير أنْ تتخلّى عن لغاتها ، ولم تكن لغتها حائلا دُون تقدّمها العلميّ والصّناعي، فَلِمَ يَصْدُق ذلك على تلك الأمم ولا يَصْدُق على أمّتنا؟!

أَمَّا ما يحتجُّ به هؤلاء من قِلَّة المجلاّت العلميّة المتخصّصة ومن نُدرة الأبحاث المشهورة فليس مَرَدُّهُ إلى اللّغة، وإنّما إلى المتكلّمين باللّغة، إذ إنّ ظروف الحياة التي يعيشها المتخصّصون العرب لا توفّر لهم المناخات العلميّة للإنتاج والإبداع، كما أنّ كثيرا من إمكانات العرب لم تُوجَّه إلى البحث العلمي الجاد، ولا أَدَلَّ على ذلك من أنّ المتخصّص العربيّ عندما تُوَفَّرُ له إمكانات البحث في الدول الغربيّة فإنّ أبحاثه تكون رائدةً في مختلف ميادين المعرفة، ولو أنّ ما توافر لهم هناك توافر لهم في أرضنا العربيّة من حيث المخابر والأدوات والوسائل والرّاحة النّفسية، فإنّ أبحاثهم ستكون أجود وأغنى وأكثر **دقّـة**.

وخلاصة القول: إنّ العربيّة بما فيها من سِمَاتٍ، وما تمتاز بها من خصائص، ليست عاجزة عن استيعاب المعارف المعاصرة، فقد استوعبتْ علوم السّابقين في الماضي، وأثبتتْ قدرتها وجدارتها على تطوير العلوم المعاصرة...وإنّ خدمة الأمّة العربية تكون بلُغتها الفصحى ثمّ الأخذُ باللّغات الأجنبية ، أَمَّا التّمسك باللّغات الأخرى على حساب اللّغة العربية فهذا أسلوب **(يحمل خطرا)** و لا يَلْجَأُ إليه إلّا مَنْ أراد لهذه الأمّة التّخلف لا التّقدم كما يَدَّعِي.

[شؤون لغوية، محمود أحمد السيد، نقلا عن" اللغة العربية" لدولة الكويت، الصف العاشر: ص:27/ 32، بتصرف]

الجزء الأول:(12ن)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1)- لخّص مضمون النّص في فكرة عامّة مناسبة. (01ن)

2)- استخرج نموذجين من تراثنا العربيّ اعتمدتْ عليهما النّهضة الأوروبية. (01ن)

3)- إِلَامَ أَرْجَعَ الكاتب أسباب قِلَّةِ المَجَلَّات والأبحاث في الوطن العربي؟ (01ن)

4) - اشرح الكلمة التّالية: **حائلا** . (0.5ن)

- هات من النّصّ ضدّ كلمة: **المَغْمُورَة**. (0.5ن)

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1)- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جُمل. (02ن)

2)- استخرج من الفقرة الثّانية: (01ن)

- اسما معطوفا مجرورا.

- بدلا مطابقا.

3)- عَلِّل رَسْمَ الحركة الإعرابيّة في آخر الكلمتين: (01ن)

- استطاعتْ العربيّةُ **الخالدةُ** الصّمود في **ميادينَ** لا تُعدّ ولا تُحصى.

4)- سَمِّ واشرح الصّورة البيانيّة الآتية: (01ن)

(اللّغة العربيّة وِعَاءٌ للمعارف العلميّة والتّكنولوجيّة)

5)- حدّد من النّصّ مُحسّنا بديعيّا معنويّا و بيّن نوعه. (01ن)

6)- مَيِّز النّمط الغالب على النّصّ واذكر مؤشّرا واحدا له. (01ن)

7)- نَاقِشْ بالحُجَّة قول الكاتب:(استوعبتْ العربية علوم السّابقين في الماضي، وأثبتت قدرتها على تطوير العلوم المعاصرة). (01ن)

الجزء الثاني:(08ن)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

السّياق: إنّ المُتَأَمِّل في الشّعوب المتطوّرة يتّضح له جَلِيًّا أنّ العِلم النّافع هو سبب رُقيِّها في مجالات الحياة جميعها.

السّند: قال الشّاعر:

فَفُزْ بِعِلْمٍ وَلَا تَطلُب بِهِ بَدَلَا فَالنَّاسُ مَوْتَى وَأَهلُ العِلْمِ أَحْيَاءُ

التّعليمة: أنتج نصّا -لا يقل عن ستة عشر سطرا- توضّح فيه فَضْلَ طَلَبِ العِلم والطُّرق الصّحيحة لتحصيله، وتُبيّن عواقب الجهل وانعكاساته على الفرد والمجتمع، موظّفا مكتسباتك المُلائمة للموضوع.